قال الدنوشري ويلفز بذلك ويقال لنا اسم منقوص تقدر فيه الحركات
الثلاث ولا تظهر الفتحة ونظمته في قولي فجرا فدني اي منقوص
وفيه النصب لم يظهر قوله والا صرف لحضرموت قال الدنوشري
قال المرادي واما كرب من معدي كرب مصروف في اللغة المشهورة
وبعض العرب لا يصرفه بل يجعله مونثا قوله وقال غيره قال
الدنوشري ينظر هل الاصح طريقة ابن مالك او غيره قوله وسمع
جرة بالفتحة قال الدنوشري لا يلائمه قوله بعد وقال قوم
مبني على الفتح فلو قال وسمع فتحة كان اولى فان قلت كيف
يقول سمع والفارسي انه ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث مع ان
شرط صرف المونث اذا سمي به مذكر زيادته على ثلاثة احرف
قلت يجاب بان العلم انما هو المجموع واجري حكم العلمية على
جزئيه فالزيادة موجودة في الجملة قوله واجاز الفارسي الوجهين
الخ قال الدنوشري الظاهر ان الوجهين هما كون الفتح فتح اعراب
وكونه بناء فيكون الفارسي وافق الامام سس في كونه معربا ووافق
القوم فيما قالوا والظاهر انه لا يصح ان يراد بالوجهين الجر
بالكسرة والفتح عن القولين فيه قوله لمعدي كرب قال الزمخشري
معدي ماخوذ من عداه اي تجاوزه والكرب الفساد وكانه
قيل عداه الفساد وفيه شذوذ وهو اتيانه على مفعل بكسر
العين مع انه معتل اللام والمعتل اللام ياتي على المفعل بفتح
العين كالمرمى والمغزى وقال الاندلسي يجوز ان يكون اصله
معدي بفتح العين على القياس فنسب اليه وحذف الالف فقيل

معدي بيا

معدي بيا مشددة ثم خففت اليا فبقي معدي بيا واحدة ساكنة فوزنه
على هذا مستفي لانه محذوف اللام قوله وغيرها نحو عطفان قال
الدنوشري مشكل فانه علم على الاناسي ايضا اللهم الا ان يقال ان القبيلة
من حيث هي كذلك لا يقال فيها انها من الاناسي او يقدر قبل قوله المتم
الاناسي لفظ افراد فتصح به المغايرة او يكون المراد بالاناسي كونه
موضوعا لها على انه علم شخص بخلاف ما ذكر فانه علم جنس ان صح
انه علم جنس قوله زيد تا معا قال الدنوشري اي فاشبهتا الفي
حمراء قوله ففيه وجهان قال الدنوشري وهل يقال الاولى الصرف
لاصالته في الاسماء او منعه محمل نظر والاول هو الاولى فيما يظهر ولكن
كلام الله فيما ياتي قد ياتي في ذلك قوله من ذلك ريان قال الدنوشري
فيه نظر فان زمانا فعال لا فعلان لعدمه واما قرطاس بالضم
فقليل كما قال علما الصرف فاذا سمي به وجب منعه من الصرف لوجوبا
لحكم بزيادة الفه ونونه وقال ايضا ريان عندس والخليل ممنوع من
الصرف لكثرة زيادة الالف والنون في نحو ذلك ومصروف عند الاخفش
لان فعال في النبات اكثر وبويده قول بعضهم ارض ثومنه قال الاشموني
وعليه يشكل كلام الشر قوله فان اعتقدت الخ قال الدنوشري الظاهر
انه عند الاعتقاد الذي ذكره يجب العمل بمقتضاه والاعتقاد ان
معا جايز ان لكن ينظر ما الارجح منهما وقال ابن مالك في حسان
والجوهري في حمار قبان لدوبية انه لم يسمع فيهما الا منع الصرف
لكن قال الشيخ زكريا ولا يوثر ذلك فيما قاله ابن الحاجب من جواز
الوجهين لان المثبت مقدم على النافي وفيه نظر لان مثل صاحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)